محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cet Nessim Samama, bureau № 19, rue de la Kasb
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

اشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ «
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٢١ شعبان الاكرم سنة ١٣٢١ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٠ نوفمبر سنة ٩٠٣

المغرب الاقصى

فاس

لمكاتبنا الفاضل

تابع لما قبله

قال الراوي فبذلك اذا اتت عيون المولى وجواسيسه لا يجدون معه سوى نفر قليلون فيظنون ان ذلك هو سائر تابعيه فاذا اخبر المولى جيوشه بذلك هان عليهم وليس يدري بعدد الغايب (قال) وقد قدرت الفرسان من تابعيه بخمسة الاف والمشاة بعشرة الاف عندما اجتمعوا لقتال الجيش الذي خرج من تازه بالطريق (قلت) وفى ذلك الموضع لا يحتاج الى الخيل حيث ان الموضع موضع الجبال والصخور والاحجار ضيق المسالك فالرجل من اعلا الجبل يقتل مائة من الذين تحته والماشي يجد غارا او كهفا يستتر به من رصاص عدوه بخلاف الفارس فانه كالعلم (قال الراوي) المولى محمد ابن الحسن لا اعرفه والجيلالي الزرهوني الذي يقال انه هو القائم لا اعرفه ولكن العلامات التي يوصف بها الجيلالي الزرهوني هي في القائم موجودة (قلت) واي فائدة في كونه الزرهوني او خلافه وليس في ذلك من ثمرة فلو فرضنا انه خلاف محمد بن الحسن ما ذا يكون وما سمعنا بان السلطنة انزلت على احد ولو كان الامر كذلك لما حصل فى العالم من تبديل الدول ما شحن به المورخون مولفاتهم ولا انتقلت السلطنة من دولة المرابطين الى الموحدين ومن الموحدين الى المرينيين ومنها الى السعديين ثم الى السادات العلويين ولكن لكل زمان دولة ولكل دولة رجال . والناس بالناس والدنيا لمن غلب . ورحم الله الشيخ ابن الوردي حيث قال

لا تقل اصلي وفصلي يافتى
انما اصل الفتى ما قد حصل

واني لاتعجب من قول بعض الناس هو فلان وقول الاخرين ليس هو فلان بل فلان من اسماء واهية لا تجدى نفعا ومن اراد الدول لا يقل سوى السيف . ولقد بلغني من بعض الثقات ان القائم ذهب الى قبيلة يستدعيها الى الدخول في طاعته فابت وقالت له بلغنا انك لست محمد بن الحسن فقال لهم انا محمد ابن الرصاص اشارة الى انهم ان لم يدخلوا طوعا دخلوا بالرصاص فانظر الى هذا الجواب الذي يعد من الاجوبة المسكتة . ولو كانت الاشياء بالاستحقاق لما انتقلت الخلافة من بني الحسن الى بني امية ولما تقلد امر الرعية مثل هولاء الوزراء بل الغدراء فى حكومة المولى عبد العزيز الذين انهمكوا في اغراضهم الذاتية وتركوا مصلحة الامة التي يفتخرون بها وكان نبينا صلى الله عليه وسلم لا يهتم الا بامرها وشانها حتى قالت له الصديقة لقد نسيت القرآن الخ فقال لها لا ازال اقول امتي حتى ابعث وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني لا اسالك نفسي ولا فاطمة ابنتي ولكن اسالك امتي او ما في معناها ومثل ذلك كثير ولم يكفهم ذلك حتى اخرجوا المولى نصره الله من منزله السعيد الى الفيافي والقفار واغروه بلين الكلام وبانه اذا سمع القبائل بخروجه اتوه وهو مع ذلك يستمع لهم ويظن انهم له نصحاء وهم يسرون له الحسد والبغضاء وانفقوا نحو الخمسين مليونا من الفرنك ولم يحصلوا له على طائل سوى جلوسه في شدة الحر وزوال الهيبة . بالله قل لي ايها القاري اذا كان هذا حالهم مع ابي حمارة الذي هو منهم وليس من الاستعداد في الامور الحربية بشيء فكيف يكون حالهم عند القتال مع دولة من دول اوروبا المنتظمة ذوات العد والعدد

بالله قل لي ايها القاري اذا انفقوا خمسين مليونا مع ابي حماره ما ذا ينفقون مع دولة قوة وانتظام

بالله قل لي كيف تصلح المملكة ووزير العسكرية والصدر لا يتفقان وبالمداوة متبارزان . ووزير المالية والداخلية يتوافقان وعلى هلاك كبراء الجيش متفقان

بالله قل لي كيف يصلح جيش مع كل شخص منه امراة فاجرة ووزيره ينظر

بالله قل لي كيف ياتي بالنصر جيش يحمل اليه كل يوم براميل مملوة بالخمر من فاس تباع به

بالله قل لي كيف يكون حال جيش واكابره يعشون من طرفهم من ياتى لهم بالغلمان الحسان والمغنين وآلات الطرب واهل الرقص

بالله قل لي كيف تكون مملكة تصدر لتدبيرها الجهال وابناء الاماء ونقلة البراذ ورحم الله ابا عنان المريني حيث قال

واذا تصدر للرئاسة جاهل
جرت الامور على الطريق الاعوج

ولننتقل بوجه الى قول الراوي الاول فنقول (قال) وقد اتخذ القائم نحوا من خمسة عشرة امراء ولكن لم ادر هل يطاهن ام لا وعلى كل حال فالشبهة واقعة والتهمة مستحكمة وله فى ذلك سياسة وهي ان كل قبيلة من قبائل المغرب اذا تصاهر معهم شخص منها وجلس بين اظهرهم يقاتلون عليه جهدهم ويبذلون دونه ارواحهم ويمنعون عنه تهافت الذباب وتلك عادة المغرب كما لا يخفى من سالف الزمان فلاجل ذلك اخذ من كل قوم يعرف منهم الدفاع عنه امراة حتى ينتظم له الامر (قلت) ذلك من اعظم الحرمان ومع ذلك لم تتفطن له القبائل التابعة اظلتهم فيه العصمة (انتهى قول الراوي) ثم ان كل ما ينقل عن المولى عبد العزيز من كذا وكذا فيما مضى وما هو آت ليس عن امره وتدبيره واختراعه انما هو من تدبير وزرائه المشار اليهم ابقا . وقد ارسل المولى ما ينيف عن عشرين مرة جيشه لقتال الثائر فلا ياتون بطائل بل يموت البعض وينكسر البعض

وبيان ذلك ان الجيش لما ان يذهب الى القتال ويقرب الى موضع الثائرين يفترق فرقا فالبعض يذهب للاختفاء حتى لا يصيبه شئ والبعض يذهب لاشجار هناك من العنب ياكل منها وكم من مرة اصيب احدهم والعنب بفيه والبعض يذهب لقوم هناك يبيع لهم سلاحه ورصاصه وعند رجوعه يقول اخذت مني قهرا ويطالب سواها ومن بذل النصح اصيب لنصحه

وقد بلغني ان وزير الجيش ذهب ذات يوم مع الجيش وعزم على التوغل فاحاطت به فرقة من اصحاب القائم وارادت القبض عليه لولا ابناء قبيلته الذين قتل منهم تحت فرسه في الذب عنه نحو الخمسين شخصا فانظر وتامل وقد اتوا من منذ ثلاثة ايام برجل من الاشراف كبير اهل (تافيلالت) يدعى (الغول) مات بالرصاص في القتال وحضر جنازته حكومة فاس فلا حول ولا

وقد وصل بطرفنا قنصل الدولة الامريكانية بهدية معه للمولى وبلغنا ان سبب مجيئه هو استدعاء المولى للمعرض الذي سيصنعه في مملكته والله اعلم بالحقيقه ع ع ف

حوادث خارجية

مسالة مقدونيا

افادتنا رسائل الاخبار البرقية افادة لا تخلو من اهمية خصوصية فى عالم السياسة الحالية الا وهي ان كلا من سفيري الروسية والنمسا سلما الى دولة الصدر الاعظم لائحة حررتها كل من تينك الدولتين في توسيع نطاق الاصلاحات التي تقرر اجراءها فى ولايات مقدونيا فتلقاها كل من دولة الصدر ووزير الامور الخارجية بكل استغراب ولم يبديا في شانها رايا ووعدا بعرضها على انظار الحضرة الشاهانية الجليلة وقد ذهبت العقول مذاهب شتى في ما اشتملت عليه تلك اللائحة التي حبلت بها ليالي السياسة وتمخضت بها المواجهة الاخيرة بين قيصر الروسيا وامبراطور النمسا في مرزويغ ولكن الذي تحقق لدى العارفين من رجال السياسة انها تضمنت فصولا جديدة من شانها توهين السلطة العثمانية على ولاياتها الاوروباوية والسعي في ارضاء الثائرين عليها من رعاياها فمن ذلك ان اقترحت الدولتان المذكورتان تعيين اثنين من المعاونين احدهما روسي والثاني نمساوي تحت رئاسة حسين حلمي باشا الوالي او المفتش العام يكون من وظيفتهما مراقبة اعمال تنفيذ جميع ما تقرر من الاصلاحات بهمة ارباب الحل والعقد ولاة الامور من العثمانيين ثم التجول في دواخل الولايات واعطاء رايهم لدولة الوالي العام على معنى النصح والارشاد ومن مقتضى تلك اللائحة فيما يروى اناطة تنظيم الجندرمة بلواء (جنرال) من الاوروباويين الذين في خدمة الدولة العلية وربما كان الماليا ويجعل تحت امر هذا القايد العسكري عدة ضباط من الروس والنمساويين العارفين بلغات البلاد للاعانة على تنظيم الجندرمة وربما انضم الى هولاء الضباط عدد من اقلهم رتبة

واهم واخطر ما جاء فى تلك اللائحة امران جديران بالالتفات لما لهما من التاثير على كيان استقلال السلطنة اولهما جعل كل ناحية

ما يلزم وضعه قبل المزايدة على التقريب مائتان وخمسة وتسعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة الاوقاف بمحلها بنهج الكنيسة عدد ٥٥

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه في يوم الخميس ٢٦ في نوفمبر سنة ١٩٠٣ وفي ٧ من رمضان سنة ١٣٢١ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة انزال عقار وهو خمس قطع ارض معدة للبذر مساحتها الغير المضمونة هكتارات ٣٤٢٨ من اوقاف جامع الخطبة براس الجبل كائنة بدخانية البلد المذكور من عمل بنزرت

القدر المبذول في الانزال اثنان وخمسون فرنكا فى السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة تقريبا مائة واثنان واربعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

فى بتة انزال حبس عام

الذي يكون بمعلوم العموم انه في يوم الخميس ٢٦ من نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٠٣ وفي ٧ من رمضان سنة ١٣٢١ قبل الزوال باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو قطعة ارض بها اصول نخيل عديمة النفع من اوقاف سيدي مبارك العجمي بتوزر بجرعباس من غابة المكان

القدر المبذول في الانزال عشرون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة تقريبا مائة فرنك وعشرة فرنكات

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

الحكيم محمد حسن افندي

ان الدكتور السيد محمد حسن افندي الطبيب الحاذق العثماني يفيد العموم بانه قد انتقل من منزله السابق للسكنى لمحل اخر هو الان بباب المنارة عدد ٥٥ وهو يعالج الامراض الباطنية وامراض اعضاء التنفس والقلب والمعدة والاعصاب والكلاء واعضاء التناسل والبول وله معرفة خاصة بمعالجة الجلد فيعالج جميع امراض الجلد والبشرة المشعرة

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الحزي الكائن محلهما بنهج القرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الآتية

سيدي عبد الباقي بولاق وغيره . الخرشي بولاق وغيره . الدسوقي على الدردير بولاق وغيره . الشيخ الرهوني بولاق . منح الجليل على الشيخ خليل للشيخ عليش . فتاوى الشيخ عليش . العدوي على الرسالة . الميارة الكبيرة على ابن عاشر الحديث . القسطلاني على البخاري معه النووي على مسلم . متن البخاري مشكول وغيره . الزرقاني على الموطا . الجامع الصغير متن الجامع الصغير . مصابيح السنة فى الحديث وغير ذلك فى كتب الحديث . دلائل الخيرات على اسلوب القلم مذهب . تهافت الفلاسفة للغزالي . الكبرى فى التوحيد والشيخ عليش عليها . الباجوري على الجوهرة والشيخ عبد السلام عليها . الباجوري على السنوسيه . مختصر الشيخ السنوسي في المنطق وغير ذلك من جميع كتب النحو المشهورة وغيره من جميع الفنون وجملة كتب من الفنون الحديثة من جغرافيا وحساب وهندسة ونتائج الافكار العصرية والاحاطة في اخبار غرناطة تحفة الاخوان في اذكار رجب وشعبان ورمضان . تاريخ الدولة مع اليونان بالتصوير بالفوتغراف . تاريخ الدولة العثمانية . تاسيس النظر في المسائل الخلافية بين الائمة الاربعة .

كما ورد على المحل المذكور صنف عنبرقيز مخصوص رفيع اثنان واربعون ياردة كشاطي مطروز من النوع الرفيع وانصاف وكشاطي تبني وصنف تاي رفيع اخضر الجميع باسعار هينه والله المستعان وعليه الاتكال

اعلان

الدكتور بتسافوموا احد اطباء الحضرة العلية المشهور باخلاصه للاسرة الكريمة وبحذاقته فى المعالجات الطبية يعلم العموم بانه قد فتح محلا لقبول الوافدين وانه يقبل من يقصده فى المراجعات كل يوم من الساعة التاسعة ونصف الى الساعة الحادية عشر ونصف

توجد ماكينة عظيمة تشتغل بالبخار لخدمة الزيتون وعصره كائنة بالقرب من محطة جبل الجلود هذه الماكنة معدة للبيع او للكراء وصاحبها يساعد المشتري فى دفع الثمن كل المساعدة تشتمل هذه الماكينة العظيمة على زوج كراكب (معاصر) وعلى ستة تخوت تشتغل بالماء بمخازن القوة المحركة وعلى خمسة تخوت للعصر ايضا بالبريمة وبالرفع مع ارض مسجلة مساحتها ٣٨٠٠ ميتر وعدة مخازن بمواجلها لخزن الزيت وعدة سواقي مغطاة ومفتوحة تسع كميات وافرة من الزيت وعلى برطال واسطبل الدواب ومحل الادارة ودار للسكنى وعدة مرافق

فمن اراد ذلك فليخاطب السنيور جاكو فيورنيو بالمحل عدد ١٢٣ بنهج الصباغين بتونس

تشخيصات جان كوكلان

(المشخص الشهير)

بمرسح بوليتياما روسيني

(التياترو الايطالياني)

تعين اليوم الثالث واليوم الرابع من نوفمبر لتشخيص جان كوكلان الروايات الآتية

ففي الثالث من نوفمبر يجرى تشخيص نائب بومبيناك (Le Député de Bombignac) رواية هزلية نثرا في ثلاث عقود للقصاص الكساندر بيسون ـ ورواية النساء العالمات (تمثيل لخروج المراة بالعلم عن وظيفتها المنزلية) رواية نثرية (Les femmes savantes) في خمس عقود للشاعر الحكيم موليار وفى اليوم الرابع يجرى تشخيص رواية مقت العاشق (Le Dépit amoureux) ورواية البدوي المتسيد (Bourgeois gentilhomme) نثرا في تهذيب العشاق في عقدين للشاعر المذكور

فيقوم المسيو جان كوكلان بوظيفة يتنو في الرواية الاولى وبوظيفة كريسال فى الثانية وبوظيفة مسيو جوردان فى الثالثة لما ان وظائف اولئك الذوات منطبقة على رقة اخلاقه ودماثتها وباقى الوظائف التشخيصية انيطت بمشخصين من الطراز الاول

وهذه المسامرات مدة تينك الليلتين حصلتا على النجاح الباهر فى فن التشخيص وتهذيب الاخلاق وللفتيات ان يحضرنها بدون ادنى خوف مما يخدش بالوقار ومن حضرهما ابقينا بذهنه احسن ذكر واجل تاثير

حرره شاكر سميكم

هاري هرتس

اعلان

تعلن المدام تيبار الساكنة بنهج الكتاب عدد ١٢ قرب دار شيخ المدينة القديمة انها مستعدة لاعطاء دروس فى اللغة الفرنسوية والبيانو والخياطة لمن يرغب فى ذلك من بنات العائلات الاسلامية

خزانات من حديد لحفظ المال (كاسات)

تعلن بانكة الكمبانية الجيريان انها جعلت تحت طلب العموم تقاسيم خزاين حديدية ذات مشاغل سرية لحفظ الرسوم والاوراق المالية والكواغد والمصوغات الخ وجعلت بيد كل من يكتري مفتاحا خاصا به ليس له ثان ولا يمكن لغيره ان يفتح القسم الذي اكتراه وبقى هو الحافظ لسر اعماله ـ ويمكن فتح تلك الخزائن كل يوم الا ايام الاعياد من الساعة ٨ الى الزوال ومن الساعة ٢ بعده الى الساعة ٥ . وقد وقع صنع هذه الخزائن ووضعها على صورة كافلة بالامن المطلوب

تعريفة الكراء

[illegible]	ثمن الكراء: عام	٦ اشهر	ثلاثة اشهر	شهر واحد	الحجم: العمق	العرض	العلو
١	٤٠ ف	٢٥ ف	١٣ ف	٥ فرنكات	٥٠ صانتيم	٣١ صانتيم	٢٠ صانتيم
٢	٤٥ «	٣٠ «	٢٠ «	٧٫٥٠ «	مثله «	٤٢ «	٢٠ «
	٤٥ «	٣٠ «	٢٠ «	٧٫٥٠ «	مثله «	٣١ «	٢٨ «
	٦٠ «	٤٠ «	٢٥ «	١٠ «	مثله ٤	٣١ «	٢٩ «

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

من نواحيها مستقلة بادارتها الداخلية تتصرف في داخليها قبضا وصرفا تحت نظر الحكومة والثاني تغيير الحدود الحالية التي بين تلك النواحي على معنى جمع شتات البلغار وغيرهم من الصرب والارناووط في جهات معلومة حتى ينقسموا وينشئوا طوائف بحسب مذاهبهم واجناسهم ثم اعادة بناء ما تهدم من الضيع والمنازل والمساكن والمكاتب والكنائس واطلاق سبيل غير النظام من العساكر

اما من استقلال كل ناحية بادارتها فهو من اماني البلغار وعليه فان تضمينه في تلك اللائحة ترضية لبلغاريا واما من تعيين معاونين مسيحيين لدى الوالي العام فهو من التاويلات السياسية التمهيدية لغايات خصوصية وذلك ان اللورد لانسدون وزير خارجية انكلترا اشار باقتراح تعيين وال مسيحي على عموم ولايات مقدونيا وفي العدول عن هذا الراي ال معاونين تلطيف لمصيبة سياسية هي كما لا يخفى من ايات الدهاء في ميدان المحاربة السياسية فان جميع ما اشتملت عليه تلك اللائحة من الفصول لا غرض منه الا سلخ الممالك العثمانية باوروبا عن تبعة متبوعها وسلب استقلال الدولة العلية سلبا سياسيا حتى لا يبقى بممالكها الاوروباوية

وقد تفاوض مجلس الوكلاء في هذه المقترحات الجديدة بعد مراجعة سفيري النمسا والروسية في طلب تنقيحات بما يوافق ناموس السلطنة وبعد التروي استقر رايه على رفضها رفضا باتا لانها مخلة باستقلال السلطنة وبحقوق السيادة السلطانية وقد كان الباب العالي قرر اطلاق بعض الفرق العسكرية الضاربة باماكن الهرج بمقدونيا فصدرت الارادة السلطانية بعكس ذلك وقد اختلفت الاراء فيما عسى ان يكون من امر هذه المسالة وجواب الباب العالي عنها برفض المراقبة الاجنبية التي تودي الى التداخل في شؤون البلاد الداخلية وتجعل الدولة في بلاد مقدونيا تحت سلطة وسيطرة الروسية والنمسا فالتداخل في الادارة مهين والاحتساب على اعمال الجند مشين

وقد جاء الخبر بان الحضرة السلطانية بعثت برقيم شريف في هذا الخصوص لامبراطور المانيا خصوصا وقد اجتمع اخيرا في واستبادن مع قيصر الروسية في يوم الاربعاء الفارط والغالب على الظن ان يستقر الراي في هذا الاجتماع على تنفيذ مشروع التنسيقات بمقدونيا بما يوافق مصلحة السلطنة واستقلالها وحقوق الملك والسيادة وهي اوفق الوسائل لتسكين الخواطر وراحة الافكار والا اضطرت الدولة العثمانية للدفاع عن القلاع الباقية من سلطتها بالديار الاوروباوية والتزمت الدول القائمة بدعوى الاصلاح لتاييد مطالبها بمظاهر القوة واذ ذاك ربما ارتبكت الاحوال وآلت حالة السلم الى الاختلال

اما البلغار فما اسوا بسعي الروسية والنمسا في نصب مراقبة على ادارة مقدونيا حتى قامت قيامتهم

لما انهم اوجسوا خيفة من الوقوع في براثين هاتين الدولتين واقتسامهما لهم غنيمة باردة احبوا ام كرهوا فانهم انما يومـلون الوصول الى الاستقلال بانفسهم بمراقبة عامة من جميع الدول لما في ذلك من الكفالة بانجلائهن عن اوطانهم يوما ما او بقاءهن كبقاءهن في كريد اما استيثار الروسية والنمسا بالمراقبة فربما طوح بهم الى الاغتيال وخيبة الامال ومهما كان من الامر فقد اصبحت الدولة العثمانية بازاء هذه المشاكل الحالية تجاهد جهاد الابطال في اخماد الفتنة الداخلية وتناضل عن حياضها وبيضة استقلالها من مطامع الدول الاوروباوية فنرجو الله ان يخرجها من تلك المشاكل سالمة وان يوفق ولاة امور الدولة وجلالة السلطان الى ما فيه خير البلاد والعباد

الروسيا والمانيا

بعد زوال يوم الاربعاء الفارط ٤ الجاري وصل جلالة نيكولا الثاني قيصر الروسية لعاصمة واستبادن لزيارة قريبه وجاره جلالة غليوم الثاني امبراطور المانيا بعد ان اجتمع باصهاره في دارمستاد فتلقاه على الرحب والسعة واحله من الاجلال ما يليق بمقامه السامي ويقال ان المذاكرات دارت بين الامبراطورين في مسائل سياسية مهمة شتى كمسالة مقدونيا ويروى انه استقر رايهما بخصوصها على ان تنفذ بمشروع الاصلاحات على شرط المحافظة على استقلال السلطنة وعدم المساس بحقوقها واما من مسالة الشرق الاقصى واحتمال نشوب الحرب بين الجابون والروسية بسبب احتلالها المنشوريا فيروى انه وقع الاتفاق على ان المانيا تكون في اعانة الروسية على تنفيذ اغراضها اذا انتصرت انكلترا للجابون في هذه الحرب المحتملة

سياسة فرنسا في الصحراء

خطاب جناب مسيو جونار والي الجزائر العام في ٣٠ من الشهر الفارط بعاصمة باريز خطابة في احوال الجزائر بمناسبة ولمة اعدها مجمع الاستطلاعات الجزائرية تكلم فيها عن احوال الجزائر ثم تعرض الى مسالة مراكش ومسالة واحات الصحراء المغربية فاثبت ان بين المسالتين ارتباطا ولكن المسالة الاولى من خصائص وزارة الامور الخارجية ولا يسعه الا ان يكون من اعوان سياسة فرنسا بالمغرب لا مديرا لهذه السياسة اما الحوادث العارضة التي وقعت بصحراء وهران فالسبب الاصلي فيها هو الفوضى التي لا تزال تنمو بالمغرب ومن كان حول الحمى اوشك ان يقع فيه ثم ان تخوم الجزائر قد اتسعت من عامين بقدر ثمانمائة كيلوميتر بسبب ما ضم اليها من بلاد توات وغرارة وتيديكلت

ليت شعري هل كان الحاق هذه الواحات بالصحراء واقعا باستعجال مفرط وتكاليف باهضة . لا فايدة في الانتقاد بل الذي ينبغي الان هو توطيد الامن في تلك المستملكات الجديدة وقد تم ذلك بالواحات في ظرف عام ونصف بتاسيس فرق من التريس والفرسان خاصة بالصحراء وذلك بهمة الكماندان لوبيرين وغيره قطاع الطارقي وفي ذلك فخر عائد على الضباط المكلفين بتاييد حكمنا بالصحراء غير ان استيلاءنا على توات خالطنا وواصلنا بغير الدواوير من الخصوم فلزمنا في حفظ مستملكاتنا الجديدة ووقايتها من غارات قبايل المغرب ان نوسع في نطاق المحافظة في صحراء وهران بقدر خمسة او ستمائة كيلوميترو فانتقلنا الى وادي الجوزفانه والسوره بعد ان كنا بعين صفرا وبذلك اصبحنا اجوارا مماسين للقبايل المغربية بالذات بعد ان كنا بعيدين عنهم من بني قيلد واولاد جرير وذوي منيه والبرابرة وقد كان اولئك القبايل قبلا يشنون الغارات بالصحراء فلزمنا ان نضرب على ايديهم ونهلك صنعتهم ومن ذلك نشات عداوتهم لنا وهم قبايل اصحاب عد وعدد لم يزالوا يناهشوننا من سنة ونصف وقد دلت التجارب الاخيرة على ان الطريقة التي استوجدناها للدفاع بالصحراء بعد وضع قدمنا على توات غير موفية بالمقصود وليس القصد زيادة المصاريف بل تغيير المصرف والذي يتعين علينا هو ان نحل بجبل بشار من جهته الغربية لا الشرقية ونتمكن منه وان يكون لدى ماموري المراكز المحافظة عساكر على غاية من الخفة يجولون في الفدافد والبرايا قادرين على صد حملات العدو المهاجم فالمدفع نافع في الحين في القرى وبساتين النخيل كما وقع ذلك بفجيج في ٨ يونيه المنصرم اما البلاد التي تحت فجيج فان اهلها سريعو الحركات والتنقل يستحيل تتبعهم باثقال الطبجية ولا يسوغ قياس قسم عين صفراء الفسيح الشامل لاوطان صحراء وهران ولواحات الصحراء على اي قسم من اقسام (لواء) بفرنسا وتنظيمه على ذلك النسق فينبغي اعتبار ذلك وباطنا بالحدود وحشد قوى متنقلة رحالة ومدده بالوسائل اللازمة لمطاردة الغائرين على مقتضى الاتفاقيات التي خولتنا ذلك الحق بدون ان يضطر القايد العسكري الحاكم عليها في اقل الاعمال للتوقف على تعليمات تصدر له من وهران او الجزائر او باريز على انه يمكن اعتماد الجنرال ليوتي الهمام الحاكم بعين صفراء في مواجهة كل حادث يطرا وجريه في ذلك وفقا لمرغوب الحكومة ونواياها من اطلاق يدها والاقتصار على اعمال حفظ الراحة اللازمة وامل جناب الوالي العام ان يعلم قبايل صحراء وهران ان فرنسا قد وضعت قدمها باوطانهم بتاتا بوجه نهائي وان مصلحتهم في تبادل المنافع والمحصولات مع الفرنسويين لا في اطلاق الرصاص وانه يبذل وسعه في توسيع نطاق المعاملات مع المغرب وانجاز مشروع التوغل فيه بالمسالمة حيث كان ذلك غاية ما ترمي اليه اعماله ولهذه الغاية فهو يطلب اقامة اسلاك تلغرافية وزيادة السكك الحديدية بصحراء وهران لنقل البضايع والمهمات الى جميع اهالي بلاد المغرب الصحراوية الذين يشترونها الان من قوافل ترد عليهم من جهاته الشمالية او الغربية ومنهم يتزودون ما يحتاجونه من الطعام وهي قوافل في الغالب ليست فرنسوية فان السكك الحديدية اعظم وسيلة لتوطيد السلطة بالاوطان

مقاومة المسكرات

كثيرا ما تعرضنا الى الحرب العوان التي اشهرها انصار الاداب واشياع نمو العمران من فطاحل الحكماء من الاوروباويين على تفشي داء السكر المخل بناموس العمران بما يويد حكمة الشريعة الاسلامية التي جاءت بتحريم المسكرات قليلها وكثيرها كما ذهب اليه حكماء العصر من مضرة المقطرات والمسكرات على الاطلاق وقد وقفنا في هذا الخصوص على فصل ادرجته رصيفتنا الديبش تونيزيان فاحببنا نقله عنها تاييدا لهذه الحكمة البالغة وتعميما للفائدة وهذه ترجمته بتاريخ ٤ نوفمبر ١٩٠٣

انعقد اخيرا بفرنسا تحت رئاسة مسيو كازمير بيريي رئيس الجمهورية الفرنسوية سابقا موتمر وطني لمقاومة داء المسكرات كان على غاية من الفائدة الخصوصية وانتهى بقرار غايته ان الموتمر يتمنى ان تجتمع الجمعيات الموسسة لمقاومة المسكرات عصبة واحدة للدفاع عن مصالح الجميع وتلتف حول اقدمها عهدا وهي جمعية الاعتدال الفرنسويه المعروفة من بعض سنوات بجمعية اتحاد الامة على مقاومة المسكرات التي تاسست عام ١٨٧٢ وتقرر اعتبارها من المصالح العامة سنة ١٨٨٠

ولقد احسن موتمر باريز صنعا لما ان داء المسكرات داء اصبح الان منذرا بان يخرج فرنسا عن المنزلة التي كانت لها من حيث ترقي الافكار والمدارك العقلية على انه اذا كان داء المسكرات قد ملا المرستانات بالمجانين والمحاكم باهل الآثام والموبقات المتزايدة في بلاد فرنسا التي استكملت معدات التنظيم من حيث الرفاهية والترقيات الاجتماعية التي تسكنها امة متحدة الجنس والمحتد بلغت اعلى درجات التمدن والحضارة ليت شعري ماذا تكون المصائب التي يجلبها ذلك الداء على مستعمراتنا بافريقيا الشمالية التي تعددت فيها الاجناس المتكاثفة الاهلية واصبح فيها الاوروباوي والاهلي يتناظران ويتحاككان فالاوروباوي حيث كان في الغالب ارقى من الاهلي في الاداب والفكر والادراك يتوصل في غالب الاحيان الى وقاية نفسه من الوقوع في مهاوي الفساد لما انه يحسن الاعتدال في شرب المقطرات بخلاف ابن البلد فانه اعزل خلو من الدفاع على نفسه وكلما ابتدا في مخالفة احكام شريعته المقصودة لخيره لا يصده عن الانهماك وازع فينهمك في ذلك العيب الجديد الذي اتاه به مدعي التمدن سواء كان فاتحا او حاميا مدسوسا في امتعته

واما من حيث حفظ نسل الاهالي فان لجمعية مقاومة المسكرات الفرنسوية وظيفة مهمة تقوم بها ـ نعم لا يخطر ببال احد ان يمنع شرب الخمر في البلاد التونسية التي اصبحت فيها غراسة الكروم وغراسة الزيتون من موارد الثروة الاصلية ولكن مهما كانت مصلحة الفلاحين من الفرنسويين في بيع محاصيل كرومهم وما اشتق منها بسوق المكان فنحن نرى من المصلحة التي تفوق كل مصلحة الاهتمام بامر الاهالي لا سيما من الطبقات السفلى ومنعهم من معاقرة المشروبات في محلات بيع المسكرات وقد اصدر الجنرال غاليانى في مدغشقر احكاما صارمة جدا على كل من يصنع المقطرات او يبيعها لاهالي البلاد اما في القطر التونسي فلم يقع اهتمام عظيم لوقاية الاهالي من افات المسكرات ما عدى منشور وجهته الحكومة التونسية في هذا الغرض اهمال الجهات

حوادث داخلية

التشريفات الملوكية

صبيحة يوم الخميس الفارط شرف مولانا ابقاه الله بطلعته السامية سراية المملكة مصحوبا بآلال الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام وهنالك انعقد موكب التشريفات الملوكية على الاصول الجارية فحظى اولئك الذوات بلثم الراحة الكريمة يتلوهم اعيان الضباط والماموريين قياما بواجب الطاعة والاخلاص وبعد ان نظر مولانا ايده الله في مهمات المعروضات الوزارية والاوامر العلية عاد في موكبه البهيج لسراية قصر السعيد

وصبيحة امس التاريخ انعقد موكب التشريفات بسراية المملكة وكان واسطة عقده سمو مولانا الاكرم يكتنفه آل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام وبعد ان ادى اولئك الذوات وفي أثرهم اعيان الضباط والماموريين والكتبة واجبات الطاعة والخضوع لسدة مولانا العلية بلثم اليد الكريمة امعن سيدنا نظره السديد في مهمات المصالح ثم في نحو الساعة التاسعة ونصف اقبل جناب البارون جوهن كماندان الدارعة النمساوية (قيصر فرانسز جوزاف) التي ارست بمياه حلق الوادي يوم الاحد الفارط مصحوبا باعيان ضباط اركان حرب هذه الدارعة الحربية وقدم لسيدنا مراسم التحية والاجلال فنال من سموه كل رعاية واقبال

صبيحة يوم الخميس نحو الساعة التاسعة زار جناب الهمام مسيو بيشون الوزير المقيم العام حضرة مولانا السامية بسراية المملكة ولبث في حضرتها ردحا من الزمان كان فيه جناب الوزير محل الاجلال والاكرام

يوم الاربعاء الفارط بارحنا الهمام جناب مسيو البارون دانتوار معتمد السفارة الفرنسوية وقرينته المصونة قاصدين الديار الفرنسوية لتغيير الهواء فنرجو لهما تمام العافية

صبيحة يوم الاحد الفارط ارست بمياه حلق الوادي الدارعة النمساوية (قيصر فرانسز جوزاف) التي تجول في عرض البحر المتوسط وما استقرت بالمياه حتى نزل ربانها وكماندانها واعيان ضباطها البر وقدموا الحاضرة تونس فادى كماندانها جناب البارون جوهن الزيارة الرسمية لجناب سفير الدولة الفرنسوية ولجناب الجنرال قائد جيش الاحتلال واذ ذاك كان جناب قنصل النمسا قد توجه لمتن الدارعة وادى لكماندانها الزيارة الرسمية صحبة قرينته المصونة فردها له غداة اليوم وليلة الاثنين امس التاريخ اعد منتدى الضباط بباب البحر مادبة انيقة اكراما واحتفالا بمقدم ضباط الدارعة النمساوية حضرها جناب الجنرال قائد جيش الاحتلال واعيان الضباط من الطبقات البرية والبحرية كانت موضوع للموانسة بين عموم الضباط صدحت فيها الموسيقة العسكرية بنغمات بهية

يوم الاحد الفارط عاد لهذا الطرف من الاستانة على طريق باريز الثقة الوجيه الحازم وطنينا السيد صالح للباني احد اعيان تجار التونسيين بدار السعادة لتعهد مصالحه التجارية فنرجو له تجارة رابحة واعمالا ناجحة

جاء في رسالة خصوصية لاحد احبائنا ما يفيد ان البارع لانجب الامجد السيد محيي الدين بن المرحوم صاحبنا الشيخ محمد السنوسي نزيل باريس في التاريخ قد حصل في مواقع الامتحان على شهادة الليسانسيه في فن الحقوق وهي نتيجة نرفعها بقلم السرور لسائر رفقاء السيد محيي الدين كما حصل على هذه الشهادة اخيرا الثقة البارع المهذب السيد علي باش حانبة وكيل اوقاف المدرسة الصادقية فنهنيهما بنجاحهما الباهر تهنئة خالصة

سافر اخيرا الشاب الانجب المهذب السيد الطاهر السلاوي لباريز لاستكمال معلوماته في طب الاسنان بعد ان حصل فيه على شهادة النجاح فنرجو له تمام النجاح

يهتم المجلس البلدي بحاضرة تونس والدوائر الشورية وكافة الجرائد بمسالة ارتفاع اسعار المعاش من لحم وحوت وفواكه وخضر وتوالت في هذا الغرض التقارير الوافية وقد كلف المجلس البلدي مسيو تراس احد اعضائه بالبحث عن المسالة واستيعاب احوالها بفرنسا ويوم الجمعة القابلة يعقد المجلس البلدي جلسة معتادة للاطلاع على هذا التقرير والاستعانة به لابداء رايه للحكومة في الخروج من هذا التحرج الذي استوجب اهتزاز الخاص والعام

المستعمرة الفلاحية التونسية

قد قاربت تجهيزات المستعمرة الفلاحية التمام وتعين الاحتفال بافتتاح المستعمرة لاواسط نوفمبر الجاري وعليه فنحن نحث الراغبين في ادخال اولادهم لهذه المدرسة ان يبادروا لتقييد اسمائهم لدى كاتب اللجنة التاسيسية وهو السيد عبد الجليل الزاوش بمحل اداوته بدار البكوش خارج باب البحر

هو الباقي

عند ظهر امس التاريخ ختمت انفاس الهمام الاوحد نخبة الاعيان المرحوم الامير الاي السيد مصطفى المورالي من قدماء ضباط العسكرية التونسية مات هذا الفاضل عن ثمانين سنة قضاها في الاعمال الصالحة وفي الاقبال على ما يعنيه غير مشتغل بزخارف الحياة ولا مكترث بجاهه سيما على عهد متبوعه الوزير خير الدين باشا بل كان دابه الاخلاص في خدمته والتباعد عن كل استظهار فكان والحالة تلك متجملا بالعفاف ومتوسطا في سيره حيث لا تقتير ولا اسراف وقد كان قام بعدة ماموريات مهمة وسافر للديار الشرقية في خدمة متبوعه وتحفظ على عهده ووده بعد مبارحته الحاضرة التونسية ولم تو ثر فيه عوامل التغييرات الوزارية بعد ذلك لانه كان واثقا من نفسه وعالما بحميد سيرته وصفاء سريرته وبالجملة فانه كان من اولائك الذين سلم الناس من يدهم ولسانهم وكان مقبلا على افعال البر واصطناع المعروف وفي آخر سني حياته كان منقطعا لجانب ربه ولائذا في سره وجهره بصاحب الطريقة الشاذلية واخيرا ادركه المرض الذي لم ينجع في علاجه دواء فلبى داعي الله عليه رحمة الله وسيحتفل هذا اليوم بتشييع جنازته بما يناسب كرامته وفضله فرحمه الله وتقبل مسعاه ورزق اهله الصبر الجميل والثواب الجزيل

بقية اسماء المتبرعين بالاعانة التي وزعت على المنكوبين بالطوفان

بعمل سليمان

بقية قائمة الذيروان

(عدد ٧٦٤)

السادات

قاسم مبروكه ١ محمد ميلاد ١ الصادق الشابي ١ خميس فروج ١ الحاج حموده الفاسي ٢،٥٠ الحاج العروسي ١ علي عراك ١ الطاهر المرابط ٥ لم يخلص الجيلاني سعد الله ١ البغدادي بن خود ١ الطاهر الملويني ١ صالح نوبه ١،٥٠ الشيخ السيد محمد العلاني ١ حسن الحسني ١ محمد الحطاب ٣ لم يخلص ابراهيم ابن الحاج علي ٢ الحطاب بوقره ١ علي جاء وحده ٢ الحاج علي الزريبي ١ مترجم الكوميسار عبد السلام بن يوسف ١ البوليس محمد جمعة ١ البوليس حسن غلاب ١ البوليس الحاج محمد الصيد ١ البوليس محمد النويه ١ البوليس احمد بسباس ١ البوليس صالح بعزه ١ اليهودي شمامه ١ اليهودي فيزون ٢ اليهودي دايـد بيرس ٥٠ اليهودي براهم قازون ٣

١٣٩،٥٠	الجملة
٩،٠	يطرح من لم يخلص
١٣٠،٥٠	الجملة
٢١٦٤،٢٥	جملة الجامعة قبله
٢٢٩٤،٧٥	جملة الجملة

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس بخلاص

الذي يكون بمعلوم الجمهور في يوم الخميس ١٣ في دسمبر سنة ١٩٠٣ الموافق ١٤ رمضان سنة ١٣٢١ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو عبارة عن دار شرقية الباب ذات دريبة قبلية المفتح وعلو داخل الدريبة المذكورة ومخزنان قبليا المفتح اصقها الجميع من احباس المنعم الشيخ سيدي مصطفى بيرم كائنة بنهج الغني قرب مسجد القبة عدد ٣ وعدد ٥ من محروسة تونس

القدر المبذول في الانزال احدى عشرة مائة فرنك في السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة على التقريب اثنا عشرة مائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عليهم

الذي يكون بمعلوم العموم في يوم الخميس ٣ من دسمبر الافرنجي سنة ١٩٠٣ وفي ١٤ من رمضان سنة ١٣٢١ قبل الزوال باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة